

درس 91 | دور العلماء في أزمة غزة | سلسلة تاريخ الاسلام |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:01](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين انا اعتذر في البداية عن الحلقتين السابقتين كانوا حلقات معادة لظروف سفر وظروف مرض - [00:00:16](#)

وآآ يعني ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء آآ في ميزان حسنات وتكملة لما كنا قد تحدثنا فيه قبل الانقطاع كنا نتحدث قبل ذلك عن قضية آآ غزة وقضية فلسطين ودور العلماء - [00:00:34](#)

في قضية فلسطين تكلمنا عن قضية الحصار بصفة عامة وانه آآ امر من الامور المتكررة جدا في التاريخ آآ مر بها المؤمنون في اه الفترات التي سبقت الرسول عليه الصلاة والسلام ومروا بها في ايامه صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

ومروا بها في اكثر من موضع في التاريخ الاسلامي. وبفضل الله عز وجل نجا المؤمنون كثيرا من امثال هذا الحصار. وكانت العاقبة كما وعد ربنا سبحانه وتعالى دائما للمتقين وستكون باذن الله العاقبة لاخواننا في فلسطين واخواننا المحاصرين في اي مكان في العالم ستكون باذن الله للمؤمنين وللمتقين والله عز وجل - [00:01:06](#)

ده غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون كنا طرحنا قضية في غاية الاهمية وقضية دور العلماء في احياء الامة. وانا كنت بقول ان مش هينفع ابدا اي نوع من الاحياء للامة - [00:01:29](#)

او اي نوع من اليقظة للامة او اي نوع من الحركة والنهضة لهذه الامة العظيمة الا ان يقود يقود هذه النهضة علماء الامة وقاداتها المصلحون الملتزمون التزاما حقيقيا بدين رب العالمين سبحانه وتعالى. الذين يفقهون الكتاب الكريم ويفقهون السنة المطهرة - [00:01:43](#)

وفيقهون الواقع الذي يعيشون فيه ويسقطون الايات والاحاديث على واقعههم فينجو الناس وينجون بنجاة هؤلاء العلماء الابرار نسأل الله عز وجل ان يثبت اقدام علمائنا آآ الحقيقة قيمة العلماء في الاسلام قيمة كبيرة جدا والناس عموم الشعب الاسلامي في كل بلاد العالم ينتظرون العلماء الكثير والكثير - [00:02:03](#)

واحنا بنسأل يا ترى كان تفاعل العلماء مع قضية فلسطين على الوجه الاكمل على الوجه الذي يجب ان يكون عليه العلماء ولا فيه نوع من القصور يحتاج لتكميل ولا في نوع من نسيان القضية يحتاج الى تفكير؟ يعني يا ترى ايه وضع العلماء بالنسبة لهذه القضية العظيمة؟ مش هنقدر نعرف كده الا اذا عرفنا - [00:02:27](#)

حوار العلماء تجاه هذه القضية. لكن قبل ما اقول ادوار العلماء او دور من ادوار العلماء. تعالوا كده نبص على آآ آآ يعني استبيان على موقعنا اسلام ستوري دوت كوم. قصة الاسلام دوت كوم. وقلنا في آآ نستطلع رأي الجمهور. رأي الشعب رأي المسلمين. يا ترى رأيكم ايه - [00:02:47](#)

في اداء العلماء في قضية غزة او قضية فلسطين بصفة عامة. آآ وكنا مقسمين الاستبيان الى ممتاز والى جيد والى ضعيف يا ترى رأي الناس ايه؟ يا ترى رأي الشعب ايه؟ يا ترى رأي الجمهور ايه؟ والاستبيان طبعا ده على مستوى العالم الاسلامي وليس على مستوى

مصر فقط. آآ الموقع الانترنت - 00:03:07

آآ تقريبا مسلمين من اكثر من مية واربعين دولة في العالم. آآ الممتاز آآ اتناشر في المية. يعني اتناشر في المية من الشعوب المسلمة بتشوف ان اداء العلماء في قضية آآ فلسطين كان ممتاز. في القضية السابقة التي مرت بنا منذ ايام. ونسأل الله عز وجل ان -

00:03:28

ارفع الغمة عن كل بلاد المسلمين. والناس اللي قالت جيد كانت بتقول كان حوالي اربعة وعشرين في المية اما الناس اللي قالوا ضعيف

فهم اربعة وستين في المية. يعني قرابة الثلثين من جمهور المسلمين لم يرى - 00:03:48

المناسب او الدور الواضح للعلماء في قضية فلسطين وشافوا ان الاحداث بتتزايد وبتتنامي وجهد العلماء لم يكن على نفس المستوى. يا ترى الكلام ده صح؟ ولا الكلام ده غلط؟ احنا لازم نعرف دور العلماء عشان بعد كده نقيم جهد العلماء بتوعنا. ونسأل الله عز وجل ان

يكثر - 00:04:06

منهم وان يثبت اقدامهم. آآ اولاً قيمة العالم قيمة ضخمة جدا يعني لعل بعض العلماء ما يعرفوش قيمتهم. وما يعرفوش قدرهم عند ربنا سبحانه وتعالى وعند الناس وعشان كده ساعات كثير من العلماء يرضوا بالقليل من الاعمال. ويرضوا بالقليل من النصائح والقليل

من التوجيه. وهم مكانتهم عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:26

وعند الناس وفي تغيير الامم وفي نهضة الامة الاسلامية آآ خاصة دور كبير جدا جدا ومهم جدا جدا. انا بس آآ تذكر العلماء من علماء الامة الاسلامية واذكر عموم المسلمين عشان احنا عايزين العلماء يكتروا وهيكتروا منين؟ مش هنستوردهم من برة. هم هنجيبهم من

داخل ابناء الامة الاسلامية - 00:04:50

فما فيش مانع ان انت شخصيا تتحول من آآ من طالب علم الى عالم وما فيش مانع ان اولادك يبقوا من العلماء الكبار الاجلاء لكن ده محتاج اعداد طويل ويحتاج تربية طويلة ولعلنا ان شاء الله في حلقات يعني متتابعة يعني في هذا البرنامج الطيب نسأل الله ان هو

يوفر لنا الفرصة نتكلم على - 00:05:10

اتاريخ العلماء المسلمين وكيف نشأوا على العلم وخرج لنا امثال احمد ابن حنبل او امثال العز بن عبد السلام او الشافعي او مالك او غيرهم من العلماء الابرار الذين كانت لهم ادوار ضخمة جدا في احياء الامة وفي تغيير المسار. افكر بس العلماء وافكر المسلمين -

00:05:30

بقول الحبيب صلى الله عليه وسلم ان العالم ليستغفر له. العالم ان العالم ليستغفر له من في السماوات من في الارض حتى الحيتان

في الماء. سبحان الله! اهل السماوات واهل الارض يستغفرون للعالم. انظر قيمة العالم في ميزان - 00:05:50

السماوات والارض. اهل السماوات الملائكة في السماوات واهل الارض كل من في الارض كل المخلوقات في الارض ليس فقط الانس

وليس فقط الجن. كل المخلوقات الارض حتى يقول صلى الله عليه وسلم وحتى الحيتان في الماء. الاسماك - 00:06:10

في المية تستغفر لعلماء الامة الاسلامية. ثم يقول آآ صلى الله عليه وسلم وفضل العالم على العابد كفضل القمر. وفي رواية ليلة البدر على سائر الكواكب عشان نشوف الكاميرا احنا بنستفيد منه قد ايه. ظلمة الليل كلها تضيع بالقمر المنير. وفي ليلة البدر يكون نوره

اشد واعظم - 00:06:27

اكبر وسائر الكواكب قد لا نراها الا بحجم قليل جدا. شف بقى فضل القمر على سائر الكواكب في اضاءة الارض وفي آآ تبصير

باحوالهم وبطرقهم وبمسالكهم هذا دور العالم. فضل العالم آآ على العابد وخلي بالك مش بيقول فضل العالم على الجاهل. لأ ده على -

00:06:49

يعني واحد بيعبد ربنا سبحانه وتعالى يرضخ له بالعبادة فترات طويلة جدا ومع ذلك يعلو فوقه العالم بهذا الفرق الضخم الذي يصوره

حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الحديث. ثم يكمل ويقول وان العلماء ورثة الانبياء. يا الله! شف هذه الكلمة ثقيلة جدا - 00:07:09

ان العلماء ورثة الانبياء شوف الدور الضخم الذي حمله الانبياء وغيروا بحركة الكون كله. وازاي اخدوا بايدي الناس الى الصلاح والى الخير والى معرفة رب العالمين سبحانه وتعالى والى تغيير اوضاعهم كلية بعد نزول الانبياء خلاص قصة الانبياء انتهت ومحمد صلى

الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء. هل القضية كده - [00:07:29](#)

خلاص انتهت على الدنيا لأربنا سبحانه وتعالى جعل العلماء يرثون الانبياء. طب ما هم بيرسوا الانبياء في ايه؟ لا الانبياء عندهم ثروة ولا اموال ولا دنيا ولكن يورثون العلم. قال صلى الله عليه وسلم وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن -

[00:07:52](#)

اخذ بحظ وافر. فهذا يعني فضل كبير جدا ان الذي من الله عز وجل عليه بعلم هذا وكأن انه ورث الانبياء وهو الذي يحمل اللواء الذي تركه لنا الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. برضو الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في حديث ثاني لطيف جدا -

[00:08:12](#)

بيقول فضل العالم على العابد وخلي بالك. برضو بيرفع درجة العالم على العابد. بس المرة دي بيحط فرق رهيب جدا. يقول صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل صلى الله عليه وسلم على ادناكم - [00:08:32](#)

على اقل واحد من المسلمين. تخيل الفرق بين فضل الرسول صلى الله عليه وسلم وفضل اقل واحد في المسلمين هو الفرق بين العالم وبين ايه؟ مش وبين العالم وبين العابد. امال الفرق بين العالم والجاهل والفرق بين العالم وعموم الام قد ايه؟ سبحانه الله هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. فهي منزلة عالية - [00:08:49](#)

جدا راقية جدا يقول صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال ان الله وملائكته واهل السماوات والارضين ثم يقول حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير - [00:09:09](#)

تخيل النملة في جحرها تصلي ترحم تطلب الرحمة تطلب المغفرة للعالم للذي يعلم الناس الخير وكذلك ختام في الماء كما قال صلى الله عليه وسلم. لذلك يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو من افذاذ العلماء وكرام العلماء وهو من صحابة الحبيب -

[00:09:30](#)

صلى الله عليه وسلم. يقول رضي الله عنه وارضاه والذي نفسي بيده ليودن رجال قتلوا في سبيل الله شهداء ان يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة علماء لما يرون من كرامتهم - [00:09:50](#)

يا الله! شف الشهداء الجهاد ذروة سنام الاسلام. والشهيد هذا انتقاه الله عز وجل كما يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة ال عمران ويتخذ من هم شهداء. فيه ناس ربنا بيصطفيهم عشان ينالوا اجر الشهادة. مش اي حد يموت شهيد. ومع ذلك هذا الشهيد يوم القيامة يتمنى ان لو كان - [00:10:07](#)

انا عالما وليس شهيدا لما يرى من كرامة العلماء يوم القيامة. القدر العظيم ده للعلماء لازم يخلينا نقول يا ترى العلماء مفروض يعملوا ايه في القضية ديت يا ترى العالم خد القدر ده كله وخذ القيمة دي كلها علشان حصل العلم واحتفظ به - [00:10:29](#)

قام عشان حصل العلم ونقله الى غيره. الحديث كان بيقول آآ ان الله وملائكته واهل السماوات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى ليصلون على من على معلم الناس الخير الذي يعلم الناس الخير الذي ينقل علمه الى الآخرين. الذي يتكلم في القضايا التي تشغل المسلمين في الامور التي تهم المسلمين - [00:10:50](#)

في احوال المسلمين يتكلم فيها ويهدي الطريق ينير الطريق للناس. الناس احيانا بتبقى فيه ضلال كبير. وفي حيرة من امرها وفي شتات وفي فرقة اسمع ده ولا ده ولا ده؟ الاعلام بيتكلم والاعلام متنوع زي ما انتم شايفين الفضائيات كتيرة والجرايد كتيرة والانترنت كتير - [00:11:15](#)

وكل الناس بتتكلم من الذي استمع الى رأيه في هذه القضية في قضية كذا او كذا او كذا والقضايا الشائكة ما اكثرها فلا بد من رأي العلماء لابد ان يتكلم العالم بما يعلم حتى وان تعرض للاذى في سبيل هذا الكلام الذي يتكلم به - [00:11:35](#)

هل يا ترى دور العلماء انهم بس يتكلموا في الحاجات اللي بيحبوها او الحاجات اللي بيهووها ولا يتكلموا في الحاجات اللي الناس فعلا محتاجها الناس ساعات بتبقى مطحونة في قضية من القضايا والعالم عمال يناقش قضية من القضايا اللي ممكن ما يكونش لها اي نوع من الاثر على حياة الناس - [00:11:54](#)

هل يا ترى دور العلماء في الحديث مع الشعوب فقط؟ ولا للعلماء دور كبير جدا في الحديث مع حكام الامة وامراء الامة وملوك الامة كم ما كانوا في معظم فترات التاريخ الحاكم يبقى محتاج اللي يقول له والله الشرع بيقول كذا او ما بيقولش كذا. هل اضاء العلماء لحكام الامة - [00:12:14](#)

الطريق. على الاقل هل فعلوا ما عليهم؟ قالوا ثم بعد ذلك يتبع او لا يتبع يقول انت قد وصلت الرسالة. هل يا ترى دول العلماء فقط ان يتحدثوا عن الصيام وعن القيام وعن الصلاة وعن الذكر وهذه الامور في غاية الاهمية. امور في غاية - [00:12:34](#)

حقيقة لكن هل يا ترى هي دي بس الاسلام؟ ولا على العالم؟ ان يتكلم ايضا في السياسة ويتكلم ايضا في الاقتصاد ويتكلم في المعاملات ويتكلم في القضاء هل يا ترى الاشياء اللي انا قلتها في الاخر ديت السياسة والاقتصاد والمعاملات والقضاء والتعامل مع الدول الاجنبية والتعامل مع الدول الصديقة والتعامل مع - [00:12:54](#)

التمين والحدود وهل هذه القضايا ليست من الدين؟ انت لما تيجي تفتح صحيح البخاري هتلاقي فيه يعني ابواب عن العقيدة وابواب عن الصلاة والقيام والصيام والعبادات بصفة عامة وابواب اخرى عن القضاء وابواب عن الحروب وابواب عن المعاهدات وابواب عن السلم وابواب عن الحرب وابواب عن كذا وكذا يعني - [00:13:16](#)

كل صغيرة وكبيرة في الحياة يتناولها الاسلام. طب من الذي يتكلم في هذه الامور؟ هل يا ترى الحاجات دي سياسة؟ خلاص لها اهلها والعلماء يسكتوا وما يتكلموش ما يقولوش يا ترى رأي الشرع في هذه القضية ايه - [00:13:36](#)

في عندنا بند كبير جدا جدا في الفقه اسمه السياسة الشرعية. طب نوديه فين هذه السياسة الشرعية؟ امتى اعاهد وامتى اسلم وامتى احارب؟ وباي ضوابط هذه قضايا معقدة جدا تحتاج الى عالم فقيه عالي في الواقع اللي هو عايشه وعارف في نفس الوقت الكلام اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله في الكتاب واللي قاله الحبيب - [00:13:53](#)

مسلا في السنة المطهرة عالم من ضمن العلماء للاسف الشديد لما الطلبة بتوعه قالوا له انت ما اتكلمتش على قضية غزة. يا ترى رأيك ايه في قضية غزة وقضية فلسطين وقضية كذا وكده من الامور - [00:14:13](#)

التي تمر بها الامة الاسلامية والازمات الطاحنة قال انا لا اتكلم في السياسة. يعني سبحانه الله احتلال الارض الاسلامية بهذه الصورة. ده كلام في السياسة لما اتكلم على ارض اسلامية محتلة. هل هذا لا يمثل خدشا في الدين؟ لا يمثل عبنا على الامة الاسلامية ان تحتل - [00:14:25](#)

وقع من دياره ايا كانت هذه البقعة. ما بالك لو كانت البقعة هي الارض المباركة. هي الارض التي اسري بالرسول صلى الله عليه وسلم اليها. هي الارض التي كانت القبلة - [00:14:45](#)

الاولى للمسلمين هي الارض التي شرفها الله عز وجل ورفع قدرها في كتابه الكريم وفي احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتناوب علماء الامة وجاهدوها الكلام عن هذه الارض والجهاد في سبيلها والدماء في ارض فلسطين لا تحصى ولا تعد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن التابعين - [00:14:55](#)

ومن العلماء والمجاهدين. وتراجع تاريخ فلسطين. هل هذا الكلام في هذه القضية قضية فلسطين المحتلة؟ هذا كلام في السياسة وله اهله وليس هناك دور لعلماء الامة في الحديث في هذه القضايا؟ هل لما يحصر عدد من المسلمين في ارض فلسطين - [00:15:15](#)

ايا كان لهذا الحصار من اليهود من غيرهم في زمن سابق في زمن لاحق في فلسطين في العراق في اي مكان. اذا حصر عدد من المسلمين مش لاقيين ياكلوا مش لاقيين يشربوا مش لاقيين الدواء مش لاقيين الكهرباء مش لاقيين المستشفى هل هذا الحديث اما اتكلم في هذه القضية اسمي بتكلم في السياسة - [00:15:34](#)

ولا ينبغي ان انجر للسياسة وخليني اتكلم في الدين والصلاة والصوم وبس يا اخواني ويا اخواتي دور العلماء كبير جدا والاسلام اصلا كبير جدا اسلام دين واسع شامل يشمل كل امور الحياة حقيقة واللي مش مصدق الكلام ده زي ما قلت له يرجع يفتح البخاري ومسلم والترمذي والنسائي - [00:15:54](#)

ويشوف كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. كم في المية من كلامه كان موجه للعبادات والعقائد وهذا جانب لا نقلل ابدا من اهميته.

هو من اعظم الجوانب ولن تنجو الا بدراسته والعمل به والفهم الدقيق له والتحرك الكامل به. لكن الجوانب الاخرى كيف تهمل؟ كيف نفرق دين الله عز - [00:16:14](#)

كيف نجعل القرآن عضيّن؟ يعني نجعله قسمين. قسم نأخذ به ونتكلم فيه لانه قسم امن. والقسم الثاني قسم فيه اذى وقسم فيه مشاكل ما فيش داعي منه هل هذا يجوز من علماء الامة؟ لابد من لعلماء الامة من وقفة جادة في هذه القضية. المشكلة الكبيرة يا اخواني - [00:16:34](#)

ويا اخواني طبعاً المشكلة الكبيرة ان العالم ساعات بيقاول ان هو يسدد ويقارب بحيس ان هو يحقق كل المصالح المتخيلة من دعوة بالخير ومن امر بالمعروف ومن نهى عن المنكر ومن كذا وكذا دون ان يمسه اذى - [00:16:53](#)

دون ان يتعرض منصبه لشيء دون ان يتعرض ما له لشيء دون ان يتعرض تتعرض حياته لشيء يتعرض اولاده شيء. انا عايز اعيش عيشة امنة مية في المية واقول كل اللي انا عايزه. انا بقول لك ديت معادلة مستحيلة - [00:17:11](#)

اذا كنت عايز تقول الحق والخير فاعلم ان الطريق كله مشاكل. ومش مشاكل خاصة بالعلماء بس دي كانت خاصة بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اكرم خلق على الله عز وجل. ده الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه اللي هو سيد البشر وخير المرسلين القي فوق ظهره سلا الجزور. يعني امعاء الناقة بعد ان - [00:17:30](#)

تذبح والقيت عليه الحجارة وقذف بها حتى شجت رأسه صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وجرح الجروح الكثيرة ليس في احد فقط ولكن في اكثر من موقعه صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم اشد الناس شجاعة واقربهم الى العدو - [00:17:50](#) يعني لم يحافظ على نفسه كما يقول كثير من العلماء لخدمة الامة ولمصلحة الامة وللخير الجزيل الذي سيعم الامة اذا حفظ العالم حيا. يا اخواني ويا اخواتي كثير جدا والله بيبكون موت العالم بسبب في احياء الامة اكثر من حياته. وعندنا - [00:18:08](#)

طلع لا تحصي في التاريخ لمسل هذا الموضوع من ادوار العلماء المهمة جدا ان انا اعرف الناس يا ترى الامور الشرعية في قضية فلسطين ديت ايه حدودها يعني هل يا ترى قضية فلسطين دي قضية محلية؟ زي ما بنسمع ونشوف في الصحف وفي الجرائد وفي المجلات وفي الانترنت وفي الفضائيات - [00:18:28](#)

ناس كثيرة بتطلع تتكلم ان قضية فلسطين هذه قضية تخص الفلسطينيين. وما فيش داعي ان مصر ولا الاردن ولا سوريا ولا لبنان ولا اي بلد من البلاد الاسلامية المحيطة بفلسطين او البعيد عن فلسطين تعرض نفسها لمشاكل في سبيل القضية الفلسطينية. هل فعلاً القضية الفلسطينية قضية محلية؟ هل الدين بيقول كده - [00:18:50](#)

هل الشرع؟ طب احنا محتاجين رأي عالم. هو من الذي سيفتي في هذه القضية؟ هل هيفتي فيه عالم اقتصاد ولا عالم في السياسة؟ ولا عالم في آآ في العلوم الاجتماعية؟ ولا هيدفع - [00:19:10](#)

عالم في الدين. الدين بيقول ايه في هذه القضية؟ دي ارض اسلامية ولا ارض فلسطينية تخص الفلسطينيين فقط. محتاجين اجابة على السؤال ده يا ترى لو دولة اسلامية ساعدت فلسطين بتساعدنا على سبيل المن والفضل ولا على سبيل الفرض والواجب؟ ده سؤال محتاجين نجواب عليه لان - [00:19:20](#)

في بلاد كثيرة جدا بتزايد وتقول نحن قدمنا وفعلنا من اجل فلسطين. ده عشان خاطر عيون اهل فلسطين ولا عشان الفرض والواجب يمليه عليك. يعني لو لم تفعله تصبح اثماً - [00:19:40](#)

لابد ان الشرع يجاوب على هذا السؤال ولابد ان العلماء يستنتجوا من الشرع ما يجيب على هذا السؤال ولاجابة السؤال طبعاً موجودة في كتب الشرع وعلمائنا ما شاء الله لا قوة الا - [00:19:55](#)

كثير وفاهمين كويس جدا لكن نفسنا الكلام ده يطالع على الفضائيات ويطالع في الانترنت وفي الصحف وفي المجلات الناس كلها تعرف ايه اللي مفروض عشان لما نيجي نعمل شيء نعمله واحنا بنقول يا رب تقبل مش احنا بنمن ونتفضل وكأننا نفعل نافلة من القول او نافلة من الفعل - [00:20:05](#)

يا ترى ايه دور الشعوب في هذه القضية؟ يا ترى الشعب اللي في مصر والشعب اللي في لبنان والشعب اللي في فلسطين نفسها؟ يا

ترى ايه المطلوب منه؟ ايه اللي مفروض يعمله - 00:20:25

العلماء ليهم في هذا الامر تصنيف كبير جدا عليك تعمل كذا وكذا وكذا ممكن نفصل بعد كده في حلقات كثيرة لكن هذا الامر دور العلماء انهم يقولوه لان ساعات بتطلع ادوار كثيرة جدا ممكن تكون ادوار سلبية ادوار بعيدة عن القضية ادوار تهمش القضية ادوار تضعف من اسهم المسلمين في القضية - 00:20:35

بد للعالم ان يقول هذا القول بجرأة وبقوة وبوضوح ليس فيه نوع من المواربة ولا نوع من المماراة ولا نوع من الضعف اللي يخلي الرسالة ما تعرفش توصل بشكل واضح للمسلمين. انا عايز اتخيل معكم - 00:20:55

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان عايش وسطينا تخيلوا كده احسبوا هذه الحسبة في اذهانكم وخطابي للعلماء ولعامة المسلمين. يا ترى لو الرسول عايش في مصر او الرسول عايش في سوريا او في الاردن او عايش في - 00:21:12

فلسطين يا ترى رد فعله مع الاحداث هيكون ايه يا ترى ازاى هيتكلم على المواقف اللي بنشوفها في ارض فلسطين او اللي شفناه منذ ايام قريبة او اسابيع قريبة في غزة. لما يحصر عدد من المسلمين في - 00:21:24

غزة. يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم والله انا ما ليش دعوة بالسياسة. ديت سياسة وهم ادرى بقى بشؤون نفسها ويصرفوا امورهم. ولا هيكون عنده نوع ثاني من الحركة ونوع ثاني - 00:21:38

من الكلام آآ احنا معنا اتصال اسمع الاتصال واكمل كلامي اتفضل القطعة معلش طيب يا ترى ايه دور العلماء مسلا في قضية المقاطعة؟ انتم عارفين ان بعض العلماء للاسف الشديد الكلام ده كان يعني من حوالي سنتين ثلاثة او جايز اكثر - 00:21:48

قالوا ان المقاطعة مقاطعة الشراء مقاطعة البضائع اليهودية والامريكية والامريكية طبعا اللي بتساعد اليهود في ارض فلسطين يعني اللي يعمل المقاطعة يبقى اثم. تخيل! يعني وصل الامر ببعض العلماء والفقهاء ان قالوا ان هذه بدعة. ليه الرسول صلى الله عليه وسلم ما عملش هذه المقاطعة - 00:22:08

فما فيش مانع يا اخي ان تروح تشتري من اليهودي اللي دبح اخوانك في فلسطين واللي القى قنابل هنا وهناك واللي عمل كذا وكذا وكذا. ولو لم تشتري منه اثم - 00:22:30

تصبح مقاطعا مخالفا للسنة. هذا كلام يقال والله هذا كلام لم يقال من عالم واحد او او اثنين او ثلاثة هذا كان توجه في فترة من الفترات الناس ان يكون هذا التوجه قد تغير. لكن الناس بتسأل بتقول يا ترى اقاطع ولا ما قاطعش؟ يا ترى لو رحت اكل عند كنتاكي ولا اكل ولا عند ماكدونالد ولا اشرب قزازه بيبسي ولا اعمل كذا - 00:22:40

يا ترى انا خدت اسم ولا مخدتش اثم يا ترى دي معصية ولا مش معصية؟ الكلام ده محتاجين فقيه يطلع يقول لنا والله هذا الامر فعلا معصية او هذا الامر لا حرج - 00:23:00

او هذا الامر يعني مباح يعني اديني حكمه في الشريعة ودي قضية بتشغل تماما الشارع الاسلامي ودي قضايا مش قضايا بسيطة يا اخواني وبتأثر تأثير مباشر لا اقول في حركة المسلمين ولكن في حركة البشرية بكاملها - 00:23:10

وبعدين خلي بالك الفضائيات دلوقتي ما عدتش بتخلي الحديس اه اه محلي. يعني لما يبجي عالم من المغرب او عالم من تونس او عالم من اليمن او من اي بلد من بلاد العالم الاسلامي يتكلم فهو لا يتكلم الى شعبه ولا يتكلم الى قريته ولا يتكلم الى مدينته بل يتكلم الى العالم - 00:23:27

اسلامي اجمع. الفضائيات والانترنت وبرضو الجرايد والصحف بتنتشر في كل مكان. يعني الكلمة اللي بتقولها ديت لازم تكون تعبر مش عن واقع المسلمين فقط في قريتك او في مدينتك او في دولتك ولكن تعبر عن هموم المسلمين ومشاكل المسلمين في

مشارك الارض ومغاربها. هو ده العالم اللي - 00:23:48

نقدر نسقط عليه الاحاديث العظيمة اللي قالت ان الله عز وجل وملائكته واهل السماوات والارض ليستغفرون على من الناس الخير. هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى يسخر الكون كله عشان يستغفر له. لانه قايم بدور ناحية الكون كله. مش قايم بدور ناحية نفسه او

ناحية اسرته - 00:24:08

او حتى ناحية دولته ما لوش دعوة بالامة الاسلامية في قضايا بتبقى حساسة جدا وانا ادعو كل العلماء للحديث فيها. يعني

قضايا تكون سياسية بحتة. بتكلم على قضية حماس مثلا. بتكلم على - 00:24:28

فتحي ترى حماس صح ولا مش صح يا ترى فتح صح ولا مش صح السلطة الفلسطينية القديمة السلطة الفلسطينية الحديثة يا ترى

ادعي لمين لما اجي ادعي في دعائي مش الدعاء ده شيه اسلامي برضو شيه ديني - 00:24:43

لما اجي اقول يا رب اقول يا رب انصر ده ولا انصر ده ولا اقول اعمل الخير وخلص وانا مش فاهم حاجة في اللي بيحصل وده انتصر

مفرح افرح ازل ما انا مش فاهم حاجة يا ترى ده مسك - 00:24:53

الحكم ما مسكوش انا مش فاهم مش فارقة معي حاجة. من الذي يعلمني؟ من الذي يتكلم في هذه القضايا؟ ان قصر العلماء حديثهم

فقط على الحديث في التعبدية على اهميتها القصوى وعلى قيمتها القصوى في حياة المسلمين. للأسف الشديد انت لما تيجي تراجع

القنوات الفضائية وبرامج الدينية - 00:25:03

كثير جدا جدا ما شاء الله وبتلاقي برامج الفتوى الواحد والله العزيم ساعات بيتكسف احيانا ان هو يتفرج على برنامج فتاوى. من كتر

الاسئلة الفاضحة اللي بتتسأل على الفضائيات وكأن الاسلام فقط نزل لينظم امور الجنس بين المسلمين وبين بعضهم البعض. تخيل!

يعني السؤال ورا - 00:25:23

الثاني ورا الثالث وتفرغ برامج كاملة لهذه القضية. ترى الشعور الفلسطينيين ايه؟ ولا العراقيين ولا غيرهم وهم يشاهدون مسل هذه

البرامج التي تعيش في واد بعيد كل البعد عن الاودية التي يعيش فيها المسلمون. معنا اتصال نسمع الاتصال افضل - 00:25:43

سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ والله يا دكتور جزاك الله خيرا طبعاً اللي حضرتك بتكلم فيه. آآ واياك. انا

كنت عايز اسأل حضرتك يعني دلوقتي - 00:26:02

احنا شفنا يعني الشعب المصري انتفض علشان كأس الامم الافريقية مم. يعني انا بحس ان يعني انا بتكلم مع حد بحس ان حتى

الانكار بالقلب حتى يعني انكارنا للي بيحصل في فلسطين بالقلب مش موجود - 00:26:12

نعم. فيعني مش عارف ليه ليه قلوبنا ما بتتحركش لكل المصائب اللي احنا فيها الامة الاسلامية اللي احنا فيها. وآآ وبتتحرك للماتشات

الكورة والحاجات دي. اه. جزاكم الله كل خير. والحقيقة الموضوع محتاج تفصيل وانا سبحان الله قدرا كنت هعمل هذه الحلقة تعليقا

على - 00:26:28

اه فوز مصر بكأس افريقيا وردة فعل الناس ويا ترى ما هي السلبيات وما هي الايجابيات لهذا الحدث؟ والحقيقة السؤال في غاية

الاهمية ومش ضوع سطحي ابدأ ان انا اتكلم فيه. وانا يعني اعذرني مش هجاوبك على السؤال النهاردة. لان انا بازن الله ناوي واتمنى

ان ربنا - 00:26:48

وفقتي ان اخلي الحلقة الجاية كلها تعليق على الموضوع ده. بعد ما تكون الناس هديت والموضوع عدى عشان ما نسيرش يعني

غضب الكثير من الناس عشان الناس تفهم ما وراء الاشياء. في ايجابيات موجودة في الحدث لا شك. لكن في سلبيات بردو موجودة

في الحدث. عايزين ننظر نظرة متوازنة لهذه القصة ونجاوب عليها - 00:27:08

وان شاء الله اوعدها حاول قدر المستطاع ان الحلقة الجاية كلها تكون تعليق على الموضوع ده اه اخذ علماءنا واخذ امتنا ونتكلم

على صورة مشرقة من علماء الامة اشوف كده عالم انطبق عليه فعلاً لفظ عالم. ازاي ممكن واحد يبقى عالم لو هذه القيمة -

00:27:28

التي ذكرت في احاديث حبيبنا صلى الله عليه وسلم والتي تكلم عنها الصالحون من ابناء هذه الامة من الصحابة والتابعين وغيرهم

نشوف كده قصة احمد بن حنبل رحمه الله. طبعاً احنا مش هنعرف نتكلم على تفاصيل القصة كلها. انا هقف على بعض المواطن اللي

بتعرفنا دور العالم في - 00:27:51

قضايا التي تهتم الامة احمد ابن حنبل رحمه الله من عظماء المسلمين من عظماء علماء المسلمين. من اكثر العلماء يعني قدرة على

التحقيق وعلى التفصيل وعلى ايصال المعلومة وعلى حفظ السنة وعلى تعليم الناس وعلى الفقه في الامور وكان له درس ما شاء الله

لا قوة الا بالله كبير بيتعمل يعني - 00:28:09

شبه يومي في ارض بغداد او في مساجد بغداد ويحضروا عشرات الالف من المسلمين بلا مبالغة. عشرات الالف وهتقول ازاي بيحضروا في مكان واحد في هذا الزمن لا فيه ميكروفونات ولا فيه كلام من ده. كان بيتكلم الكلمة ويقعد ينتظر لحد ما واحد يوصلها للمجموعة اللي وراه وبعد كده واحد يوصلها للمجموعة الثالثة - 00:28:32

والرابعة وللعاشرة لحد ما توصل لمجموع لعموم المسلمين. شف قد ايه الجهد اللي كان ببذل لتوصيل المعلومة. فهو رجل يؤدي مهمة في غاية العظمة والاهمية والقيمة للامة الاسلامية ثم فجأة ظهر في بلدي في بغداد ثم في العراق بكاملها ثم فيما حولها مشكلة خطيرة جدا. بعض الناس ابتدعت قضية اسمها قضية خلق القرآن. قالوا - 00:28:52

ان القرآن مخلوق وليس كلام الله عز وجل وطبعا ده كلام في منتهى الخطورة. وليس المجال هنا في هذه الحلقة ان نفصل في القضية العقائدية اللي اتكلموا فيها. هم عملوا مشكلة. انا بس معلىش اوجه - 00:29:16

الاتصال لحد ما اتكلم في القضية دي اشرحها وبعد كده اتكلم اسمع الاتصال ان شاء الله. احمد ابن حنبل رحمه الله اا عرضت عليا نفس القضية قضية خلق القرآن قالوا ان القرآن مخلوق وهذا يترتب عليه امور كارثية في عقيدة الناس - 00:29:30

في حياة الناس. الامر يا اخواني ويا اخواتي كان في مجال المناظرات العلمية. وكان في مجال المجامع الفقهية وعالم بيتكلم عالم والقضية بين العلماء ثم بعد ذلك اصبحت القضية السياسية. يعني ايه سياسية؟ يعني تبنتها الدولة - 00:29:50

الحاكم في ذلك الوقت كان المأمون والمأمون خد القضية على عاتقه وتبنى رأي ان القرآن مخلوق فهذه قضية خطيرة. هنا لابد ان يتكلم العلماء. تخيل ان معظم العلماء في هذا الصدر الاول - 00:30:08

سيدنا احمد بن حنبل رحمه الله من علماء القرن الثاني الهجري. يعني الثاني يبقى وائل الثالث الهجري. يعني الامر لسه في اوله. ومع ذلك معظم العلماء قذوا بالتقية يعني ايه التقية؟ يعني اقول كلام يتفهم منه ان انا موافق على كلام الحاكم لكن انا مش موافق بقلبي -

00:30:24

طيب ده اخذ بالتقية ودخل بالتقية والناس عايزة تسمع رأي اعظم العلماء وخير اهل الارض في زمانه. احمد بن حنبل رحمه الله. فراحوا له البيت جموع هائلة يا اخواني - 00:30:42

اخواتي اعداد غفيرة من البشر تحاصر بيت احمد بن حنبل رحمه الله عشان تعرف رأيهم ايه في هذه القضية التي اهتمت بها الدولة والحاكم تبناها الوزارة تبنتها والجيش والشرطة وكل الناس لازم تقول انه قرآن مخلوق. فدخل له عالم من العلماء. قال له يا عالم يا امام يا احمد ابن حنبل انت - 00:30:56

يعني لك قيمتك ولك وضعك والناس دي كلها بتتعلم منك خذ بالتقية خذ بالطقية ليه تاخذ بالطقية عشان لو انت ما خدت بعكسها وقلت كلمة الحق هتتحط في السجن طب مين يعلم الناس ومين طب انت بتعمل دروس ما شاء الله وبتعلم الناس - 00:31:16

قير وبتحفظ السنة فقال له كلمة عجيبة فتح له الشباك ووراه الجموع اللي واقفة في الشارع قال له الجاهل يجهل والعالم يسكت فمن يعلم الناس الجاهل اهو جاهل مش عارف والعالم اللي عارف بيسكت طب مين اللي عرف الناس لابد ان اتكلم وخرج احمد ابن حنبل رحمه الله بهذه النية - 00:31:31

كان يقابل المأمون ويقول له ان ان القرآن ليس مخلوقا. القرآن كلام الله. كل مخلوق معرض ان يكون فيه صواب وفيه خطأ وفيه صح وفي باطل وناقش وناقش ونقد ونصح. اما القرآن فهو كلام الله كما قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. وان احد من - 00:31:57

تشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. وقال الله عز وجل الرحمن علم القرآن ولم يقل خلق القرآن وهذه القضية ليس المجال كما قلنا لتفصيلها لكن هذا هو الرأي الصحيح والعقيدة السليمة. وهو خارج احمد ابن حنبل رحمه الله ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:17

وقفه قدام احد علماء الامة الاخرين كان اسمه ابو جعفر الانباري. رحمه الله قال له كلمتين عشان يثبتوه. سبحان الله! احمد ابن حنبل هذه القيمة الكبيرة تحتاج ايضا الى كلمة تثبتت تحتاج الى تثبتت. ابو جعفر قال له شف انت اليوم - 00:32:37

رأس الناس والناس يقتدون بكم بكم انتم من؟ بكم ايها العلماء لو العالم بدل او غير الناس كلها هتبدل وتغير والناس يقتدون بكم. فوالله لان اجبت ليجيبين باجابتك خلق كثير - 00:32:53

ولان انت لم تجب لا يمتنع ليمتنعن خلق من الناس كثير. يعني انت هتمشي الناس يمين او تمشيهم شمال. كلمتك هتفرق مع مع الجموع الكبيرة ثم قال ومع هذا فان الرجل ان لم يقتل يموت. سبحان الله! هذه حقيقة يعلمها - 00:33:11
الجميع. طب انت لو ما اتقتلتش ايه اللي هيحصل؟ ما انت هتموت. هل نجاة العالم من يد الحاكم تحفظ له الحياة ابد الابد؟ ولا برضو هيموت في الساعة التي وقتها رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:33:31

فلما قال الكلمتين دولت سبحان الله احمد بن حنبل قال ما شاء الله ما شاء الله ثم اخذ يبكي تأثرا من ان ربنا سبحانه وتعالى سخر له هذا الرجل ليحفظ كلمات احمد بن حنبل وهو رايع في الطريق قال اللهم لا تجمعني بالمأمون - 00:33:44
فمات المأمون. سبحان الله! ما وصلش للقصر الا وقيل مات المأمون. لكن للأسف الشديد الذي تولى بعد المأمون المعتصم تولى نفس طيب مع ان كانت لي قضايا جهادية وفتح عمورية وعمل اشياء كثيرة لكن للأسف - 00:34:00
جاءت قدمه في هذه المأساة وهذه الجريمة وبدأ برضو يستفتي العلماء الذين حوله فافتوه بقضية خلق القرآن وبالتالي بدأ يمتحن العلماء وممن امتحنهم احمد ابن حنبل رحمه الله. يبقى ادي الخليفة الثاني الحاكم الثاني بيجيبه ويسأله ايه رأيك في هذه القضية - 00:34:15

فوقف قدامه قال تكلم يا احمد ولا تخف. قال والله ما في قلبي مثقال حبة من فزع انا مش خايف مش محتاج حد يتكلم منك انا مش خايف مقالة ما رأيك في القرآن؟ قال القرآن كلام الله وليس مخلوقا. القرآن كلام الله. هكذا قال. فهدده مرة والثانية والثالثة قال - 00:34:33

المجرمون الذي حوله اقتله. قال قد عزمت الا اقتله. انا مش ناوي وقت ليه؟ احمد ابن حنبل قيمة كبيرة جدا. فقال انا لا اقتله. قالوا اذا فاجلده فقربه للجلد وامسكه بيديه وعلقوه تخيل هذا احمد بن حنبل اعظم عالم في زمانه رحمه الله علق يا اخوة - 00:34:57
اخواني ويا اخواتي ليجلد بالسياط وجلد بالفعل الجلدة الاولى فقال بسم الله فجلد الجلدة الثانية فقال لا حول ولا قوة الا بالله. فجلد الجلدة الثالثة فقال القرآن كلام الله. وليس مخلوق يصير على كلماته - 00:35:18
ايه فجلد الجلدة الرابعة فقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. واستمر الجلد يا اخواني مرة والثانية والثالثة والعاشر وتسع عشر جلد فصرخ المعتصم خايف ان هو يموت في الجلد فذهب اليه وقال يا احمد اني والله عليك لشفيق. قل ما تقول قال - 00:35:34
اثتوني بكلمة من كتاب الله عز وجل او من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اقول بها. اما كلامكم هذا فلا اقلوه واستمر يجلد حتى اغمى عليه رحمه الله فحملوه بعيدا فلما استفاق وجد نفسه في السجن وهو في حالة من الاحياء الشديد فاتوا له بماء فقال لا اشرب لاني صائم - 00:35:55

اصر على اكمال صيامه رحمه الله. موقف يا اخواني ويا اخواتي هذا موقف هز الامة جميعا. لم يهز الامة في زمانه فقط. ولكن ما زال الى الان يهز الامة وسيظل الى يوم القيامة يهز الامة لان موقف فعلا موقف عالم حقيقي. ثم بعد ذلك - 00:36:15
مرت الايام ومات المعتصم وهو يحتفظ بنفس المبدأ ونفس العقيدة. واحمد ابن حنبل رحمه الله في سجنه وجاء من بعده الواثق. ومنع احمد بن حنبل من الكلام. اخرجته من السجن وضع في بيته مسجون في داخل بيته تخيل احمد بن حنبل شخصيا ممنوع من التدريس - 00:36:33

ممنوع من الخطابة ممنوع من الكلام. ليه؟ لان هو اتكلم كلام ضد الحكومة. يا ترى الكلام ده ضر الناس ولا فادهم يا اخواني ويا اخواتي؟ هذا الكلام حفظ قاسي عقيدتهم حفظ سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. حفظ القرآن الكريم. حفظ الامة الاسلامية. يا اخواني ويا اخواتي والله العلماء والى - 00:36:53

الان يقارنون موقف احمد ابن حنبل رحمه الله في هذه القضية بموقف ابي بكر الصديق في قضية الردة. تخيل الى اي رفع هذا الانسان العظيم احمد ابن حنبل بهذا الموقف العظيم الذي وقفه امام المأمون ثم امام المعتصم ثم امام - 00:37:13

الواثق ثم جاء المتوكل واخرج احمد بن حنبل من ازمته ونصر السنة وقمع البدعة واقام الدين كما ينبغي بان يقام وذهب الالم يا اخواني ويا اخواتي. ذهب الالم وبقي الاجر لاحمد ابن حنبل ان شاء الله. ذهب الالم وحفظت - [00:37:33](#)
السنة المطهرة. ذهب الالم وبقيت الامة الاسلامية رافعة رأسها معزة شأنها بماذا؟ بموقف عالم جليل كاحمد ابن حنبل رحمه الله. انتم فاكرين الموقف ده موقف فريد في التاريخ الاسلامي ابدًا والله - [00:37:53](#)

المواقف على هذه الشاكلة اكثر من ان تحصى في تاريخنا. وراجعوا التاريخ الاسلامي ولعل ربنا سبحانه وتعالى يفتح علينا في هذا البرنامج تاريخ الاسلام نتكلم على مواقف ومواقف هائلة لعلماء الامة الاسلامية. العز ابن عبدالسلام - [00:38:10](#)
رحمه الله من اعظم علماء المسلمين. العز بن عبدالسلام من اهل دمشق كان عايش في دمشق وكان يبحكم دمشق في زمنه الصالح اسماعيل. هو اسمه كده للاسف الشديد اسمه الصالح وليس صالحا بالمرة. هو من بني ايوب لكنه كان من الذين باعوا دينهم وباعوا عرضهم وباعوا بلدهم. مع انه - [00:38:25](#)

من احفاد صلاح الدين الايوبي رحمه الله. في يوم من الايام عقد الصالح اسماعيل اتفاقية مع الصليبيين ان يتعاون مع الصليبيين المحتلين لدير المسلمين. يتعاون معهم في جيش واحد لحرب اخيه الصالح نجم الدين ايوب في مصر. تخيل! على ان يعطيهم - [00:38:45](#)

صفد والثقيف وعلى ان يسمح لهم بصفقة سلاح كبيرة من دمشق الكلام ده يا اخواني سياسة ولا مش سياسة تجهيز جيش عشان يتحد مع جيش تاني ويطلع يحارب دولة تانية - [00:39:05](#)
صفقة سلاح تسليم حصون. الكلام في عمق السياسة. هل سكت العز بن عبدالسلام؟ رحمه الله قام على منابر دمشق. يخطب وكان اعلى رأس دين في دمشق؟ كان قاضي القضاة شيخ المشايخ اعلى سلطة دينية في دمشق. ومع ذلك ضحى بالمنصب وضحى بالمكان - [00:39:20](#)

لو ضحى بالوضع الاجتماعي ووقف على المنبر يقول هذا حرام هذا حرام ان يتحد جيش مسلم مع جيش صليبي لحرب دولة مسلمة هذا حرام. ثم قام وقال و صفقة بيع السلاح - [00:39:41](#)
حرام وحرم ان يبيع مسلم في دمشق سلاحا للصليبيين لانه يعلم تمام العلم ان هذا السلاح سيستخدم في ضرب جميل. وحرم تسليم الحصنين ثقيف وحصن صفد. لان هذه الحصون ليست مملوكة ملكا شخصا لصالح اسماعيل. هذه املك المسلمين - [00:39:56](#)
هذه كلمة حق قالها رحمه الله وعزل من منصبه بعد ان قال هذه الكلمة واستمر يتكلم بعد ان عزل رحمه الله لبس رحمه الله فضج الشعب وثار الشعب فاخرج ولكن حبس في بيته - [00:40:16](#)

حب السويد ما سمح له بالكلام في دمشق. فاستمر يتكلم مع من يأتون اليه من الوفود في داخل بيته فاخرج كلية من المدينة. ونفاه الصالح اسماعيل الى القدس. ما منعه يا اخواني ويا اخواتي ان يحبس او ان يطرد من منصبه او ان يفقد ما له او ان يفقد بيته وان يفقد ذكرياته - [00:40:32](#)

في مدينة دمشق او في غيرها ما منعه ان يقول كلمة الحق. ثم مرت به الايام وانتقل الى القاهرة وهو عايش في القاهرة كاي عالم لاجئ الى دولة اخرى خلاص ما عدش عايش البلد بتاعته في العزوة بتاعته في القبيلة بتاعته في الاسرة بتاعته. عش بلد تانية كان ممكن يسكت ويعيش ساكت خلاص اعيش في امان - [00:40:52](#)
ده انا عايش لاجئ في البلد اللي انا عايش فيها يحافزوا علي ما سكت على قول الحق يا اخواني واخواتي في مصر عندما وجد في عهد الصالح نجم الدين ايوب - [00:41:12](#)

ونجم الدين ايوب فعلا كان راجل صالح على مسمى على عكس اخيه نجم الملك الصالح اسماعيل. فالملك الصالح نجم الدين وحاكم البلاد. فجاء اليه في في يوم من الايام العز ابن عبدالسلام وهو يقف نجم الدين ايوب حاكم الدولة حاكم مصر في ذلك الوقت يقف في وسط جنوده ووزرائه وامرائه - [00:41:22](#)
فقال له كلمة عظيمة قال له ما حجتك عند الله عز وجل اذ قال لك الم ابوء لك ملك مصر ثم تبيح الخمر ثم تبيح الخمر فاستغرب

الملك الصالح نجم الدين ايوب وقال او تباع الخمر - 00:41:42

قال نعم تباع الخمر في الحانات في مصر في هذا البلد الاسلامي تباع الخمر فقال سأل من حوله فقالوا له تباع في كذا وكذا بلد كذا وبلد كذا واماكن كذا واماكن كذا. فقال للعز بن عبدالسلام ان هذا - 00:42:05

كان من زمان ابي لم امر انا ببيع الخمر انا هذا اول ما اعرفه وكان في زمان ابي. قال هل انت من الذين يقولون انا وجدنا اباؤنا على امة يعني زي ما ابوك بيعمل ايا كان ابوك بيعمل معاصي تعمل انت معاصي ابوك يبيع خمر تباع انت خمر سبحان الله اهتز الرجل وارتج وقال اين - 00:42:22

هذه الاماكن ثم اغلقها فوراً يا اخواني ويا اخواتي. القضية كانت خطيرة كان ممكن يفقد منصبه. واحد من من لولا طبعاً عظمة النجم دين ايوب وانصياعي لقول الشرع واحد من الطلبة بتوعه - 00:42:43

بيقول له الم تخف يا امام الم تخف؟ قال استحضرت هبة الله عز وجل فلم اخف منه مطلقاً والله يا بني ثم قال فلما كلمته امام

الامراء والوزراء؟ قال خشيت عليه من نفسه - 00:42:58

ان تكبر عليه نفسه فينغر بهذا الوضع ويتكبر بهذا الوضع فاردت ان اكلمه امام جنده ليصغر امام الله عز وجل انظر الى الفقه الذي كان عند العالم والى القوة التي كانت عند العالم. وبهذا العالم وبامثاله نصر المسلمون. وبهذا - 00:43:15

وبامثاله خرج المسلمون من ازماتهم. وبهذا العالم وبامثاله اخواني انتصر المسلمون على الصليبيين في موقعة دمياط وفي موقعة فارسكور وفي موقعة المنصورة ثم بعد ذلك في موقعة عين جالوت وراجعوا قصة العز بن عبدالسلام ومش هنقدر نحكي لكم على

تاريخ العلماء في الامة الاسلامية - 00:43:35

في حلقة واحدة ولا في عشر حلقات ولا في ميت حلقة لان ده تاريخ امة كاملة الف وربعمية سنة من الخير وما زال في امتنا بفضل الله خير كسير ونسأل الله عز وجل ان يفتح على علماء الامة الاسلامية وان يفقههم في سنة حبيبهم صلى الله عليه وسلم وان يعلمهم

واقع امتهم - 00:43:55

وان يشغلهم بالقضايا التي تشغل الامة الاسلامية وتحرك نهضتها ومسيرتها نحو العلو والسيادة والريادة كما ينبغي ان نكون اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه فستذكرون ما اقول لكم - 00:44:15

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:35